* المساء:

- رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران يرد على معارضيه بالقول إن "الحكومة تتمتع بثقة الملك ولا تراجع عن الإصلاحات الكبرى", حسب ما أكده وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي في ندوة صحفية عقب انعقاد المجلس الحكومي أول أمس الخميس.

- اعتقال أحد زعماء التيار السلفي بطنجة كان موضوع مذكرة بحث وطنية صدرت في حقه عقب اشتباك محتجين سلفيين مع عناصر أمن منعتهم من الوصول إلى ولاية طنجة أواخر شهر نونبر الماضي ومعطيات تفيد بأن المعني الأمر اعتقل بمدينة تمارة التي فر إليها بعد صدور مذكرة بحث في حقه.

- الشرطة القضائية التابعة لولاية مكناس أوقفت مفتشا بوزارة الفلاحة, أول أمس الخميس, بعدما ضبط متلبسا بالرشوة ومصادر موثوقة تقول إن الموقوف وقع في قبضة الأمن بعد وضع كمين له بتنسيق مع أحد الضحايا.

* أخبار اليوم المغربية:

- الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تداهم معملا لتذويب البلاستيك بالدار البيضاء يشتبه في استغلال مواده لصناعة المتفجرات. وتتزامن هذه العملية, التي تمت أول الخميس, مع التحقيقات التي تجريها عناصر الفرقة مع "أبي حمزة المغربي" الذي ضبطت بحوزته خرائط لمقرات بعثات أجنبية بالمغرب.

- الداخلية تضع الأحزاب تحت مجهرها.. حيث وجهت من خلال مديرية الشؤون الداخلية تعليمات وتوجيهات إلى مسؤولي الإدارة الترابية في الولايات والعمالات والأقاليم لموافاتها بشكل منتظم بتقارير حول أنشطة الأحزاب السياسية الموجودة في دائرة نفوذها في أفق التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

- مصادر استقلالية تفيد بأن الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط, اشتكى إلى أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب, خلال اجتماعها الأخير, عدم انخراط قيادة الحزب في الدفاع عن قرار الانسحاب الأخير من الحكومة وحثهم على الخروج إلى الصحافة للدفاع عن هذا القرار لكن شباط لم يتلق جوابا من الأعضاء البارزين في اللجنة الذين لزموا الصمت كعادل الدويري وتوفيق احجيرة وياسمينة بادو وعبد الواحد الأنصاري وبعومر تغوان ونور الدين مضيان.

- هل تصل الجلسة الشهرية لابن كيران إلى تحكيم المجلس الدستوري فبعد أن وصل الاجتماع الثاني لرؤساء الفرق بمجلس النواب هذا الأسبوع إلى الباب المسدود بعد تشبث المعارضة والأغلبية بموقفهما أكدت مصادر أن رؤساء الفرق اتفقوا من حيث المبدأ في حال استمرار هذا الوضع على اللجوء إلى المجلس الدستوري لكن دون تحديد آجال لذلك, فيما تراهن الحكومة والأغلبية على التوافق السياسي لضمان عقد الجلسة الشهرية قبل نهاية الشهر.

* الخبر:

- إيقاف مهندس فلاحي بمكناس متلبسا بتسلم رشوة ناهزت 10 ملايين سنتيم, بعدما وعد فلاحا بالاستفادة من شراكة ضمن مخطط المرب الأخضر حيث نصبت مصالح الأمن كمينا للمعني بالأمر, بناء على شكاية من المتضرر, انتهى باعتقاله وبحوزته المبلغ المذكور.

- تيار أحمد الزايدي, الذي صار منذ مساء الخميس يحمل اسم تيار "الديموقراطية والانفتاح", يفتح النار على المواقف الأخيرة للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي, حيث أفادت مصادر أن قيادة التيار سجلت موقفها الرافض للطريقة التي دبر بها المكتب الخلاف داخل أحزب الأغلبية وموقفه من انسحاب حزب الاستقلال, كما طرحت تساؤلات بخصوص إدماج الحزبين العمالي والاشتراكي, القادمين من (جي 8), في هذه المرحلة.

- لجنة من المجلس الوطني لحقوق الإنسان تحقق في مزاعم التعذيب داخل سجن علي مومن بسطات, بعدما تم على نطاق واسع تداول صور لمعتقلين بدا عليهم آثار التعذيب ومصادر تقول إن أفراد اللجنة استمعوا إلى المعتقلين الذين تم تداول صورهم وأنجزت محاضر استماع لهم.

- جمعية "متقيسش ولادي" تطالب بتسريع تأسيس المجلس الاستشاري للطفل ورئيسة الجمعية, نجية أديب, تقول إن الجمعية استقبلت خلال شهر ماي الجاري ما يفوق 30 حالة اغتصاب, 7 حالات بالدار البيضاء لوحدها.

* الصباح:

- تعذيب نزيلات خيرية بآسفي.. فقد كشف شريط فيديو فظاعة التعذيب والضرب الذي تتعرض بعض نزيلات دار "البر والإحسان" بآسفي والمعاملة السيئة التي يلقينها من قبل مسؤولين بالمؤسسة الخيرية حيث يظهر في الشريط شخص يضرب فتاة بأنبوب بلاستيكي فيما تلوذ الضحية بجدار الغرفة ولا يتدخل أي شخص من الذين يظهرون في الفيديو لإنقاذها ومصادر مطلعة قالت إن فاعلا حقوقيا قدم, أول أمس الخميس, نسخة من الشريط الذي يعود تاريخه إلى حوالي سنة, إلى وكيل الملك بابتدائية المدينة, وطالبه بفتح تحقيق في الموضوع, مضيفة أن التعذيب الذي

تتعرض له النزيلات اضطر بعضهن إلى الهرب.

- إصابة 48 أمنيا بالسمارة في هجوم انفصاليين.. فقد شهدت المدينة ليلة أول أمس الخميس أحداث شغب أصيب خلالها 48 عنصرا من قوات الأمن العمومية بجروح متفاوتة الخطورة بعد تعرضهم لهجوم ليلي مفاجئ من قبل مجموعة من ذوي السوابق وأعضاء العصابات الإجرامية الذين ينشطون ضمن مجموعات انفصالية تابعة ل"بوليساريو الداخل" وشهود عيان قالوا إن محدثي الشغب عمدوا إلى إحراق الإطارات المطاطية داخل بعض الأزقة وإضرام النيران في محولات الإنارة العمومية, وذلك من أجل عرقلة تقدم قوات الأمن لتخليص السكان من ذوي السوابق.

- ابن كيران يعود إلى الاختباء وراء ثقة الملك.. حيث تضمن تقرير المجلس الحكومي, الذي انعقد أول أمس الخميس, الإشارة إلى أن "الحكومة تحظى بثقة صاحب الجلالة الملك محمد السادس وأنها ستواصل عملها في إطار تنفيذ الإصلاحات المعلنة سابقا" وعادل بن حمزة, القيادي في حزب الاستقلال, قال إن كل الحكومات في المغرب تحظى بالثقة الملكية, مضيفا أن الذين يجب أن يقتنعوا بهذه الثقة هم بعض القياديين في حزب العدالة والتنمية الذين شككوا في صحة التدخل الملكي عبر الاتصال الهاتفي بالأمين العام لحزب الاستقلال من أجل ضمان الاستقرار السياسي والحكومي في انتظار تحكيمه.

- اتحاديون: بعض رفاق بنعتيق لا صلة لهم بالاتحاد.. إذ عبر مجموعة من الاتحاديين, من ضمنهم برلمانيون, عن تخوفاتهم من أن يقود اندماج الحزب العمالي في الاتحاد الاشتراكي إلى التحاق أشخاص غير متشبعين بالفكر الاتحادي على اعتبار أن سياسة الانفتاح التي انتهجها الحزب العمالي منذ انشقاقه عن الاتحاد الاشتراكي سنة 2006 أدت إلى ضم عدد من "الغرباء" عن العائلة الاتحادية ومصادر تقول إن هذه التخوفات تطرح بنسبة أقل بالنسبة للحزب الاشتراكي على اعتبار أنه بقي متمركزا بالأساس في الرباط, مضيفة أن عددا من البرلمانيين المنتمين لتيار "الديمقراطية والانفتاح" أكدوا تخوفهم من مبادرة الاندماج, وذلك رغم دعمهم لأي توجه يروم لم شمل العائلة الاتحادية.

* الاتحاد الاشتراكي:

- القضاء يوجه صفعة لابن كيران وينتصر للمعطلين بعد أن قضت المحكمة الإدارية أول أمس الخميس بقانونية محضر 20 يوليوز, ما يعني إدماج أزيد من ألفي إطار في أسلاك الوظيفة العمومية والإدارات بأثر رجعي يعود لتاريخ توقيع المحضر ومصدر حكومي قال إنه إذا كان هناك حكم قضائي فالحكومة ملزمة به حين يتم استيفاء درجات التقاضي, ولا يمكن التدخل فيه لأنه سلطة مستقلة ومحايدة. فهل سينفذ رئيس الحكومة وعده حين قال "إذا دخلو هوما, نخرج أنا ".

- أزيد من 24 من رجال القوة العمومية أصيبوا مساء أول أمس إصابات متفاوتة الخطورة بالسمارة, ضمنهم رجال أمن وقوات مساعدة من مختلف الرتب, وذلك في اعتداءات لانفصاليين استعملوا زجاجات الماء الحارق والرجم بالحجارة في حق السلطات العمومية ومصادر الجريدة أوضحت أن "بوليساريو الداخل" حاولوا تنظيم أنشطة بالمدينة بتمويل وتوجيه من "البوليساريو" المتواجدين في مخيمات تندوف بالجزائر وأن السلطات الأمنية بالمنطقة منعتهم لعدم توفرهم على ترخيص للأمر.

* العلم:

- تفاعلات متباينة حول الحكم القاضي بتشغيل موقعي محضر 20 يوليوز من المعطلين: جريدة (التجديد) تحدد المعنيين في 19 معطلا والحكومة تلوح باستئناف الحكم, فيما يؤكد المعطلون أن الحكم يشمل المعطلين الذين قاموا برفع الدعوى, لكن ضمنيا ولأن المحضر قد تم إقراره من طرف المحكمة, فإن الحكم يشمل جميع الموقعين على المحضر 2980) معطلا), معتبرين أن استئناف الحكم من طرف رئيس الحكومة لن يكون سوى مضيعة للوقت وسيوضح أن المسألة بالنسبة له شخصية وليست قانونية.

- فشل فظيع لإعادة مأساة اكديم إزيك..فقد منيت جماعات انفصاليي الداخل المسخرين من طرف المخابرات الجزائرية وقيادة الانفصاليين بفشل ذريع في حشد أي دعم يذكر للمسيرة التي أعلنوا في وقت سابق عن تنظيمها يوم الأربعاء الماضي بشارع التحرير بالعيون حيث حضرت كمشة من الانفصاليين يعدون على رؤوس الأصابع إلى مكان الوقفة قبل أن يغادروها صاغرين في حين اكتفت قوات الأمن بالمراقبة ولم يسجل أي تدخل يذكر.

* الأحداث المغربية:

- رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران يستبق التحكيم الملكي ويتحدى تهديدات زعيم الاستقلاليين, حيث أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي في لقائه مع الصحافة عقب انعقاد المجلس الحكومي أول أمس الخميس, أن ابن كيران أكد لأعضاء حكومته "الثقة التي تحظى بها الحكومة من طرف جلالة الملك, وأنها ستواصل عملها في إطار تنفيذ الإصلاحات المعلنة سلفا".

- معارضو الكاتب الأول إدريس لشكر يطلقون اسم "الديموقراطية والانفتاح" على تيارهم ومصدر مقرب من اللجنة المؤقتة للتيار, يقول إن هذا الأخير ليس بديلا عن الحزب بقدر ما هو "قوة اقتراحية ستعمل على تقديم البدائل في عدد من المواضيع التي تهم الجوانب التنظيمية الخاصة بالحزب, وكذلك على مستوى مجريات الساحة الوطنية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا".

- اعتقال مفتش بوزارة الفلاحة متلبسا بتسلم رشوة بمكناس قيمتها 10 ملايين سنتيم, بعدما أن أقدم أحد المستثمرين الفلاحيين بمكناس على تقديم شكاية لدى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية يخبره فيها بتعرضه للابتزاز من قبل المفتش المذكور, المكلف من قبل الوزارة بتتبع مشروع المغرب الأخضر, مقابل عدم عرقلة سير مشاريعه الفلاحية.

* الصحراء المغربية:

- اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أكدت, في ثاني بيان لها عقب قرار المجلس الوطني للحزب الانسحاب من الحكومة, أن "جميع الاستقلاليين والاستقلاليات سيواصلون التعبئة الكاملة لتحصين قرار الانسحاب من الحكومة الذي اتخذه برلمان الحزب" وقيادي بحزب الميزان يقول "نجدد استعدادنا لكل الاحتمالات, إما الخروج من الحكمة, أو البقاء بشرط تحسين أدائها عبر تعديل يعطي الدينامية المطلوبة لعملها".

* رسالة الأمة:

- حلقة أخرى من "مسلسل الرعب المتواصل".. العثور على طفل ميت أول أمس الخميس بعد اختطافه بشيشاوة وجمعية منتدى الطفولة نددت بمقتل الطفل الذي وجد ميتا بأحد الضيعات الفلاحية بالمدينة بعد أن اختفى قبل يومين بالقرب من أحد فضاءات الألعاب المتواجدة بمركز شيشاوة, محذرة من أن "ظاهرة اختطاف الأطفال وقتلهم أخذت منعرجا خطيرا خلال الأشهر الأخيرة", معبرة عن احتمال وجود مافيا منظمة, ربما تكون دولية, تختطف الأطفال لاستغلال أعضائهم".

* بيان اليوم:

- لا تقليص في وزن قنينات الغاز.. فقد شددت الوزارة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة, في بلاغ لها, على أن "الادعاءات والأخبار المغلوطة" التي تداولتها مؤخرا بعض المنابر الإعلامية وبعض الشخصيات العمومية بخصوص عزم الحكومة التقليص من وزن قنينات الغاز هي مجرد "إشاعات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق واستخدامات مجانية الهدف منها تغليط الرأي العام والافتراء على العمل الحكومي, خصوصا في مجال الإصلاحات الهيكلية المرتقبة".

* النهار المغربية:

- تعليمات "البوليساريو" وراء أحداث السمارة.. فقد قامت عناصر محسوبة على "البوليساريو" ليلة 22 و32 من الشهر الجاري, تنفيذا لتعليمات القيادة المركزية بتندوف الرامية إلى إذكاء جو التوتر بالمنطقة, بتجنيد مجموعة من الأطفال وذوي السوابق العدلية لخلق التوتر بالمدينة وإحداث الشغب وزرع الرعب وسط سكان السمارة حيث يتم هذا التجنيد, حسب مصادر مؤكدة, بمقابل مادي.

- يخوض موظفو وموظفات وزارة العدل المنضوون تحت لواء النقابة الديمقراطية للعدل إضرابا وطنيا بجميع محاكم المغرب سيتوج بمسيرات احتجاجية نحو جميع الفروع الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يوم 5 يونيو المقبل, وذلك حسب ما جاء في بلاغ للنقابة التي دعت رئيس الحكومة إلى تحمل مسؤوليته في حماية موظفي القطاع مما أسماه البلاغ الشطط في استعمال السلطة الذي أصبح يمارس عليهم يوميا.

* ليبراسيون:

- أكثر من مجرد تعديل حكومي.. حزب الاستقلال يسعى إلى تغيير حكومي. فقد بدا الحزب, بعد الاجتماع الذي عقدته لجنته التنفيذية, مصرا على الذهاب إلى أبعد مدى في قراره الانسحاب من الحكومة وعادل بن حمزة, الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لحزب الميزان, قال إن قرار الحزب "لا رجعة فيه", مضيفا أن "وزراء الحزب لا يقومون سوى بتصريف الأعمال الجارية". كما أكد أنه في حال خروج الحزب من الحكومة فإن ذلك لن يفضي إلى إجراء تعديل حكومي أو إلى تكوين أغلبية جديدة فحسب ولكن إلى تشكيل حكومة جديدة وهو ما يتطلب, من الناحية الدستورية, أن يعرض رئيس الحكومة برنامجه الحكومي على أنظار البرلمان من أجل طلب منح الثقة من مجلس النواب.

- القضاء الإداري يعاقب ابن كيران.. حيث أيدت المحكمة الإدارية بالرباط, في درجة التقاضي الأولى, أول أمس الخميس مطالب المعطلين الموقعين على محضر 20 يوليوز وطالبت بإدماجهم في الوظيفة العمومية. وهو الحكم الذي يمكن لابن كيران, الذي طالما اعتبر المحضر مناقضا لمقتضيات الدستور وللمساواة بين المواطنين, أن يستأنفه. وكان رئيس الحكومة قد حث المعنيين على اللجوء إلى القضاء, مؤكدا أنه يلتزم بتنفيذ أحكامه بدون تردد.

- المناصفة متعثرة ومتهالكة في المغرب, بحسب تقرير منظمة العفو الدولية.. فإذا كان المغرب قد أكد التزامه باحترام حقوق الإنسان, فإنه لا يزال بعيدا عن توصيات المنظمة التي وجهت في تقريرها الصادر يوم 23 ماي الجاري انتقادات إلى المغرب على عدة مستويات متعلقة بحقوق الإنسان. وفيما يخص حقوق النساء, أشار التقرير إلى أن النساء والفتيات لا يزلن ضحايا لأشكال من سوء المعاملة والتمييز وكل أشكال العنف. على أن ما ينبغي التأكيد عليه في هذا الصدد أنه منذ مجيء حكومة ابن كيران قام تيار محافظ يقاوم كل التقدم الذي تم إحرازه في هذا المجال تحت ذريعة تناقض تلك التغييرات مع الإسلام.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- يوم إفريقيا.. ارتباط عميق للمغرب بجذوره الإفريقية. مثل كل سنة, احتفل المغرب يوم 25 ماي ب"يوم إفريقيا", حيث قامت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون بتنظيم سلسلة من الفعاليات بهدف إبراز الارتباط العميق للمملكة بالقارة الإفريقية.

- المغرب يحصل على 750 مليون دولار من الأسواق الدولية, حيث يتوزع هذا المبلغ إلى قسمين, الأول بقيمة 500 مليون دولار بفترة سداد تمتد حتى 2202, والثاني 250 مليون دولار وسيتم سداده بحلول عام 2042.

* البيان:

- انطلاق اشغال الجلسات السنوية للبنك الإفريقي للتنمية بمراكش الإثنين المقبل ويعتبر هذا الحدث موعدا ذا أهمية بالغة بالنسبة للمغرب, وأيضا بالنسبة لباقي الدول الإفريقية, خصوصا في سياق يطبعه الركود في بلدان أوروبا وارتفاع أسعار المواد الأولية. كما سيعرف اللقاء مشاركة أزيد من 2500 مندوبا من بينهم وزراء مالية ومدراء أبناك مركزية خلال هذ الملتقى الذي يستمر إلى غاية 31 ماي الجاري

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com